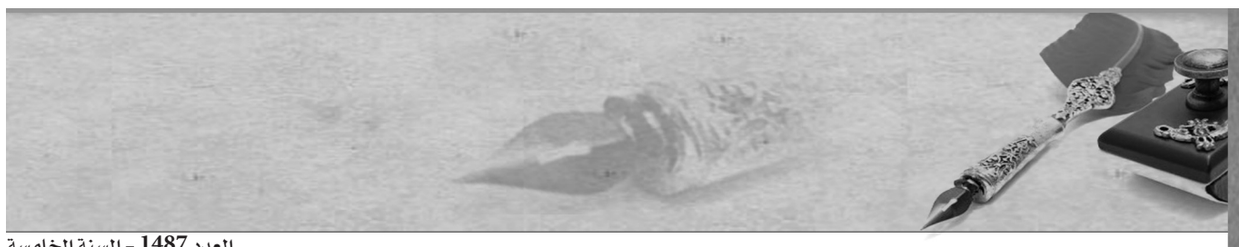

العدد 1487 - السنة الخامسة
الجمعة 5 ربيع الثاني 1434 - الموافق 15 فبراير 2013
Friday 15 February 2013 - No.1487 - 5th Year

مسارح

من المحبره

– في العالم الافتراضي كل شيء بإمكاننا أن نخفيه إلا عقولنا
– الأغاني التي تحتوي على كلمة [يا ليل] تصلح للنهار أكثر
– عندما تتساوى الرؤوس تتوحد الديّة
– العشاق عندما يتحدثون يصمتون
– العشاق بلا عيون وأحيانا بلا عقول
– الكلاب الضالة حرّه .. حسب مفهومها
– بعض الأوراق تحتاج ترتيب أوراق
– السعاده أن لا تعرف أحد
– أن تكون واضح لا يعني أن تكون وقح
– اختر ما شئت وحافظ على ما شئت وتجنب ما شئت وابتعد عن ما شئت ..الأمر أبسط بكثير مما نتوقع
– الإنسانية أن تعرف قيمة الحيوان
– الإنسان حيوان دون أن يشعر
– الإنسانية أن تحاسب الإنسان لا أن تلغيه
– الإنسانية أن تحترم [كل] إنسان حتى لو إختلفت معه
– المشكلة أنه هناك من لا يعرف المشكلة... أحياناً تجد الابتعاد أفضل الحلول لكي لا تتفاقم المشكلة لأن المشكلة موجودة في كلتا الحالتين
– عندما لا تعرف مشكلتك مع من ، هذا يعني أن المشكلة فيك أنت
– النقطة تعلن البداية
– أصدق العشاق أكذبهم
– التغريد خارج السرب يحتاج لسرب
– السعادة التي نشتريها نبيعها أو نهملها
– عظمة المرأة في كونها خلف الرجل قبل أن يصبح عظيماً
– أحياناً لا أحتاج رؤيتك .. كل ما في الأمر أنني أريد رؤية من يشبهك فقط
– الحوارات الجانبية جدال .. الجدال خلاف .. الخلاف أول طريق اللا عوده
– الحصيلة : لا تحاور صديق لأنه سوف يحولك إلى صديق سابق .

بدر الموسى
Twiteer : @b_almosa

وطن مفقود

أنا كن لي على دربك وطن مفقود
وأماني ماذكرها الصبح منسية
أجي مع أبسط أحلام المطر والنود
أجي نسمة هوا هبت شمالية
واكتب لك على دربك متى بتعود
سما الأحلام في بعدك رمادية
أسافر بك غريب وبالوطن موعود
بتأشيرة خروج ومالها جية
وتسافر بي وجع ماله سواك حدود
يعيش بكل أجزائي علانية
أجيك وفي يدين الحلم بعض قيود
وأروح وفي الضمير تموت حرية
أناديلك وكفي بالوفا ممدود
تجاوبني بطعنة غدر مخفية
بها يصير الهوا والشوق محض وعود
وتموت احلى المشاعر مالها دية
تعبت أحيا غيابك وانت بي موجود
تعبت من الهجر لا مر طاريه
تعال الحين نحيا نحب دون حدود
وأعيشك حلم لحظاته جنونية
تعال الهجر متعب حيل مابه زود
تضيق به الصدور وهي شمالية

أحلام مؤجله

مرة أخرى

في كل مسارح الحياة دعاةٌ .. مدعون ..!

التطور سمة طبيعية في حياتنا كبشر ، وحتى يحافظ على طبيعته يجب أن يكون تقدمًا حقيقيًا ؛ باتمام الإدراك والمعرفة في المرحلة ليكون الانتقال للأمام مقبولاً ومعقولاً ، أما أن يكون التطوّر قفزًا هكذا !! فهو لا يعدو كونه فراغ في المضمون يواكبه تغيّرات شكلية ..! وحول هذه الفكرة مرّت أمامي تغريدة في تويتر لأحد الدعاة وهم كثر حتى بدأت أبرر لنفسي جمعهم بصيغة " مُدّعين " ..! المهم ؛ في تغريدة هذا المُدعي !! آسف الداعية ؛ رابط لمقطع قراءة – أي ، رُقية – بصوت الشيخ نفسه ويدعمها بإعلان تجاري يحمل الكثير من كذب الإعلانات التجارية ؛ يشير فيه إلى أن إحداهن المصابة بالسرطان قد شفيت بعد الاستماع إليه !! وآخر مُصاب بالعين وقد سلمه الله بعد الاستماع للمقطع !! ولم أكد أنتهي من قراءة التغريدة إلا وأنا أردد بالمحكي المصري : مدد ، مدد يا سيدنا الشيخ ..! فهذه المنحة الربانية حتمًا سترتقي به لمصاف أولياء الله الصالحين !! ولو استعجلت الأقدار بموته لحقّ لنا أن نبنيَ على قبره ضريحًا نتقرب إلى الله بزيارته ونقدم عنده القرابين والذبائح ..! ولم يصل الحال بهذا المُدعي وغيره ممن هم على شاكلته لهذا المستوى من التطاول إلا والغباء يستشري في بيئتنا لدرجة التصرف بلا أدنى اعتبارات ، وبمأمن تام من المحاسبة الاجتماعية والسخط الجمعي ؛ الذي يشكل رادعًا لا على هذا المستوى فقط بل على كل المستويات !! وما دام هذا حالنا مع الدين وكلكم يلحظ مسرح العرائس ومشاهد السخف فيه !! فمن باب أولى ألا نعتب على باقي المسارح الحياتية ، ومنها مسرح الشعر الذي يمارس فيه ذات القفز على المراتب فتجد الشاعر من قصيدته الأولى يبدأ بتقديم نفسه كممثل مُعتمد للنقد !! وليس لي مع هذا السخف إلا أن أختم بلا حول ولا قوة إلا بالله ، فما دام للغباء مساحة فحتمًا للأدعاء فرصة مواتية !!
ولكم خالص الود

فواز بن عبدالله
Fawaz11100@hotmail.com

بين سطرين

شاعر تبوك محمد ظاهر الميهوبي بين الشِعر والإعلام

من المملكة العربية السعودية وتحديداً من تبوك الورد و السحر الجمال سيكون نجم زاويتي هذا الأسبوع وهو جدير بأن يكون نجماً فعلاً فشاعرنا التبوكي هذا إتسمت تجربته الشعرية بالعمق والخبرة مما أسهم في نيله عدداً من الدروع والشهادات التقديرية في الساحة الشعبية والإعلامية بمنطقة تبوك
ذلك هو شاعرنا محمد ظاهر الميهوبي الذي يقول في إحدى روائعه :

يازين لا تجرح شعوري ونا ضيف
أ نا غريب الدار وانت من اهلها
ارحم غريب تجرحه بالسواليف
قوّلك جرحني وانت بادي زللها

وشاعرنا محمد الميهوبي عضو مؤسس بجمعية الثقافة والفنون بمنطقة تبوك وعضو ديوانية النشاما في مركز الأمير فهد بن سلطان الاجتماعي وليس هذا فحسب بل إن شاعرنا إعلامي تلفزيوني متعاون مع عدد من القنوات التلفزيوية لتقديم البرامج الشعبية والتراثية وأبرز هذه القنوات القناة الأولى والقناة الثقافية في التلفزيون السعودي إلى جانب قنوات الساحة والصحراء وديوان العرب هذا فضلاً عن أن شاعرنا محرر صحفي بمجلة القناصة السعودية « وهي مجلة شهرية أدبية» كما أنه يدير منتديات «فصول الشعر » على الشبكة العنبكوتية هذا وقد صدر لشاعرنا ديوانين مقرؤة «ربيع العمر » و«عبق من الخريف» إلى جانب ديوان مسموع بعنوان « هبوب الشعر» وتحت هذا العنوان «هبوب الشعر » يقول :

ياهبوب الشعر هبي سوقي المعنى سحابه
واستهلي من مشاعر ياهبوب الشعر هبي
سوقي مزون المعاني في سؤالي والاجابه
اجمعيها من جواهر وانثريها بكل حبي

والجدير بالذكر أن شاعرنا محمد الميهوبي قد كتب العديد من القصائد البارزة التي حظيت بصيت واسع أبرزها قصيدته عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم كذلك كتب شاعرنا قصيدة«سعودية »التي تم تنفيذها كأوبريت في حفل افتتاح أنشطة جمعية الثقافة والفنون بمنطقة تبوك برعاية أمير المنطقة كما كتب كذلك قصيدة للمنتخب السعودي وأخرى عن مدينته تبوك وتم تقديمها غنائياً
ولاعجب في ذلك فشاعرنا تغزل بتبوك كثيراً وعنها قال :

تبوك ياديره عزيزه على الروح
يغلي تبوك / .. القلب واللي سكنها

هذا وقد نال شاعرنا الميهوبي العديد من الجوائز التقديرية وحققت عدد من قصائده مراكز متقدمة في عدد من المسابقات الشعرية أبرزها جائزة برنامج كن نجماً شعرياً التي تم تقديمها على قناة الساحة الفضائية عن قصيدته الخاصة بالأم كما فازت قصيدته الوطنية «بلاد الحرمين» بلقب قصيدة الأسبوع في جريدة عكاظ .
ولنتوقف قليلاً مع هذين البيتين عن الأشواق التي أبدع فيها شاعرنا حين قال :

ساقت مزون الشوق وامطر سماها
هلت مشاعرها حنيني والاحساس

اشواق مشتاق اللقاء ما لقاها
ما غير هاجس شوقها دق ألاجراس

ونظير تميز شاعرنا وثراء تجربته الشعرية فقد تلقى العديد من خطابات الشكر والتقدير أبرزها ماكان من أمير منطقة تبوك صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان و كذلك من أمير المنطقة الشرقية سابقاً صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد ..
وأختم حديثي عن شاعرنا المميز محمد بن ظاهر الميهوبي بهذا النص الشعري البديع الصنعة والذي يقول فيه :

لا تكررين الجمع والطرح والضرب
قولي يساوي وأقسميها علينا

الفاصله مابين ماصار من حرب
نقطة وقوف ولا تضيع السنينا

والشده اللي تكسر الظهر بالورب
تعزف على حرف ألمأسي انينا

البعد يجرح والدواء ساعة القرب
ذقنا الفراق ولوعته وش جنينا

واليوم انا وياك في مسلك الدرب
هيا تشابك بالموده يدينا

نجاة الماجد

عزف منفرد

مقالة : المثقف و السياسي و الصراع بين الحق و الحقيقة

تتردّد في أذهاننا جميعا مقولة : الفن و الثقافة يصلحان ما كسرته السياسة ...، مقولة عميقة الدلالة و تحمل مفاهيم الإصلاح بشكل يتناسب و الجهد الفني و الثقافي الذي يبذله المبدع العربي في إثبات الذات و ترجمة الواقع الذي يعيشه بني جلدته بدون اختلاط في الحقائق ...لكن بمجرد تداول هذه المقولة ...نتساءل هل فعلا أن الثقافة العربية استطاعت تحقيق جزء من تطلاعاتها في السياسة و تصحيح المسار الذي تنهجه بدون تحيز .
طبعا...و أكاد أجزم : لا ! و لن تستطيع تجسيد فاعلية هذا القول في الواقع كغيرها من الأقوال المأثورة التي تبقى رهنا تاريخيا في طيّ الأوراق ، حيث إن جميع الفنون أبدعت وأنتجت روائع، إلا السياسة، فقد خلّفت مسوخاوالحقّ أنّ هذا الرأي، من وجهة نظر الثقافة، لا يخلو من الصواب تماما لكنه يتّكئ على خبرة تاريخيّة مباشرة وعينيةٍ ترى في السياسة مصدراً للكثير من الكوارث والمآسي والويلات.. باعتبارها مدانة في ولادتها بصك الخطيئة، إذ إن منشأها سلبيّ، انبثق عن الصراع بين المصالح الفردية. ويعود إلى جذر طبيعي يتصل بغريزة حفظ الذات والتملك والسيطرة. إن الحاجة إلى تنظيم العلاقات الاجتماعية الناشئة عن الحاجات الطبيعية للإنسان يشكّل الأساس التاريخي لنشوء السياسة..لكنها تتعارض مع مبادئ المثقف الذي يهدف الى خلق توازن بين الجانبين حيث تشترك الثقافة مع السياسة بكونها وسيلة، لا غاية، وهي تهدف إلى تلبية الحاجات الروحية لدى الأفراد. إنها في تعريف عدد من الباحثين كلّ مركب يشتمل على الرؤى والمعارف والمعتقدات والفنون والأخلاق والقانون، التي تنبثق عن موقف الإنسان في الحياة، بصفته عضواً في المجتمع، وتعكس رؤيته للعالم. وبهذا المعنى فإنّ للثقافة نطاقاً

مشتركاً، واسعاً وعميقاً مع السياسة...
لكن لا ننسى أن أصل الغاية و مبدأ الثقافة يرتكز على الحرية و الحقيقة الأمران الذين ترفض السلطة تخويلهما للمبدع العربي و إعطائه شرف تناول قرارتهم في كتاباته . هنا تتجلى بقوة تعارض الغايات بين موقف المثقف المتمثل بحريته، وموقف السياسي القائل بضرورة السلطة. ومن الواضح في السياسة أنه لا يمكن الحديث عن ازدهار السلطة وضمانها دون اللجوء إلى الإكراه والعنف. أما الثقافة فلا نهضة لها إلا بالحرّية ومن خلالها. وتقوم فاعلية المثقف على دعامتين أساسيتين، الحرّية والإبداع. أو يتماه دوره، على الأقل نظريا، مع وجوده ككائن حرّ.
إن المثقف الحقّيقي هو مثقف من خلال الحرّية، التي يحتفظ بها لنفسه، يمارسها وينافح عنها أكثر من كونه مثقفاً خلال الأفكار والمعارف، التي يقولها ويبشر بها. وهنا تقاس كذلك قيمة وجدوى تلك الأفكار والمعارف، بدرجة حرّية الفرد المثقف على أنها ثمرة ممارساته الحرّة. وعند فيشته الثقافة هي ممارسة كلّ القوى من أجل هدف الحرّية الكاملة...
و على اساس الاختلاف يتولّد الصراع رغم تكامل الهدف و الغاية بينهما ..فالمثقف يكتسب جدارته بإصراره المبدئي على التصريح بالحقائق وإشهارها، فلا يكذب أو يوارب. وتشترط الثقافة أكثر الوسائل شرفاً وتتطلع إلى نوع من الانسجام في الطبيعة تفترضه بين الوسائل والغايات. في حين أن رهان السياسة هو الحقّ. ولكنها تؤسس مفهوم الحق على القوّة. القوّة المادية بوصفها وسيلة السلطة ومبدأها، والإكراه مظهرها، ومقصدها الطاعة والإخضاع. وإذا كان العنف هو امتداد للسياسة، مصاحبٌ لها، متولّد عنها، فإنّ لكن الثقافة ليس لها أن تحقق امتداداً إلا في التواصل الإنساني والتعايش، تكرّس الحوار وسيلةً، ويصاحبها التسامح وقبول الآخر مظهراً لها، وتهدف إلى الإقناع.
وهكذا، يرى السياسي في العنف جوهر كلّ تقدّم اجتماعي وسياسي، في حين يجد المثقف في الحوار محرّكاً للحضارة و الشغف بالحقيقة والرغبة الفاوستية بالمعرفة تمثل جشع المثقف....و من خلال هذا الطرح فإن انعكاس الظروف و قمع وجوه الثقافة في الوطن العربي سيؤكد على أن لا الثقافة لن تصلح ما كسرته السياسة بل ستعمّق الفجوة بين المواطن الذي يبحث عن الحقيقة و بين السياسي الذي يبحث عن الحق و القوة المادية فوق أي اعتبار .

بقلم/ سناء الحافي